شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور قل
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالكعبة قبلة وبالقرآن
اماما وبالمسلمين اخوانا رزقني الله لا اله الا هو به كرمش كعظيم
اه وقد مناشيا قليلا من ذلك قوله لا قبر اي قبر الرجل ولو
فعل جاز الا انه ليس بسنة قوله وبها علله التراب قال الشارح
واليه وقعت الاشارة بقوله تعالى لير يه كيف يواري سوأة اخيه
اه وقال في الجوهرة ولا باس بان يهيلوا بايديهم وبالمساحي وبكلتا
امكن انتهى ولا ينقل تراب قبر الى قبر اخر كذا في البناية قوله
ولا يبنى عليه اي بالجص بيت وفي البزازية ولا يبنى عليه بيت اه
وفي البرهان ويكره الاحكام بعد الدفن لا الدفن في مكان بنى فيه
قبله لعدم كونه قبرا حقيقة بدونه انتهى قوله وان شاء اواه و
انتفع به الخ لكن ظاهر ان هذا الانتفاع موقوف على بلا الميت
بدليل اخر كلامه حيث قال ولو بلى الميت وصار ترابا الخ اذ
خصوصية كونه صاحب الارض المغصوبة لا يقتضي اختصاصه
بجواز الانتفاع قبل بلا الميت والله تعالى اعلم كذا في الفوائد
القرشية قوله او على شقه الايسر وهو على القبلة وذلك بتحقق
بجعل راسه موضع رجليه ولا يرد ح ان قوله بعده او مقلوبا يستدعي
لانه تعميم بعد تخصيص اذ القلب اعم من ان يكون على القبلة
اوغيرها كما ان قوله او على شقه الايسر تعميم بعد تخصيص ان
اريد على شقه وهو على غير القبلة اما ان اريد وهو على القبلة كما

فيكون

فيكون بينهما عموم من وجه كما يعرف بالتامل كذا في الفوائد القرشية
قوله او مقلوبا اي بان يكون راسه محل رجليه وهو على غير القبلة كذا
في الفوائد القرشية قوله جاز دفن غير افاد بطريق المفهوم انه لا يجوز
دفنه قبل البلا كذا في الفوائد القرشية والله اعلم **باب الشهيد**
المناسبة بينهما ظاهرة لان الشهيد ميت وان كان بسبب لانه ميت
باجله وفي البحر انما يوجب لرمع ان المقتول ميت باجله عند اهل السنة
لاختصاصه بالفضيلة فكان افراده كافراد جبريل مع الملائكة اه
ولان له احكاما تخصه قوله او لانه حي عند الخ لا يناسب الا كونه بمعنى
فاعل كما يدل عليه عبارة مسكين والبحر والشمني وفي النهاية واختلفوا
في تسمية الشهيد فقيل لان الملائكة يشهدون موته فكان مشهودا وقيل
مشهود له بالجنة فعلى هذا يكون كشهيد على وزن فعيل بمعنى مفعول
وقيل لانه حي عند الله حاضر ويشهد حضرة القدس ويحضرها وقيل
لانه شهد ما اعد الله له من الكرامة وقيل لانه ممن يستشهد مع نبي
عليه السلام يوم القيامة على سائر الامم المكذبين فعلى هذه المعاني
الشهيد بمعنى فاعل قوله وليحيى وقطاع لطريق الواوات بمعنى او
قاله ملا مسكين يعني التي للتنويع لا التي لاحد كشيئين لانها لا
تلايم مقام التعريف قاله محشيه كسيد الحموي قوله سواء كان كتمل
مباشرة شامل لمن قتل صبرا وهو ما سوف قال في الكفاية ولو اسر الكفار
مسلما فقتلوه صبرا فهو شهيد عندنا وعند الشافعي رضي الله عنه
وجهان اصحهما انه ليس بشهيد اه قوله قتل في كل ذلك المقتول شهيد
قال في البحر يقوم قتل مدافعا عن نفسه او عن ماله او عن المسلمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)